

أفغانستان: منظمة العفو الدولية تشعر بالفزع حيال رفض المملكة المتحدة إجراء التحقيق

إن منظمة العفو الدولية لتشعر بالفزع حيال رفض المملكة المتحدة إجراء تحقيق في وفاة السجناء وغيرهم من الأشخاص في قلعة جانغي.

وقالت منظمة العفو في بيانها: "إن رفض المملكة المتحدة إجراء تحقيق في أكثر وقائع الحرب دموية، على ما يبدو، والتي يمكن أن يكون قد تحللها ارتكاب انتهاكات خطيرة للقانون الدولي لحقوق الإنسان وللقانون الدولي الإنساني، يشير التساؤلات بشأن التزام المملكة المتحدة بحكم القانون".

"إن هذا الرفض يشكل مصدراً للقلق حيال مصير السجناء الحاليين، ومن يمكن أن يسجنوا مستقبلاً في أفغانستان. وإذا ما كانت ثمة انتهاكات ارتكبت، فإن الامتناع عن إجراء التحقيق سوف يعطي الضوء الأخضر لمزيد من الانتهاكات، ويدعم ثقافة الإفلات من العقاب التي طالما أنزلت بأفغانستان".

إن منظمة العفو الدولية قد قادت الدعوات إلى التحقيق في حالات الوفاة في قلعة جانغي، وخاصة في الأسباب التي أطلقت شرارة العنف في هذه الواقعة، لا سيما النواقص التي شابحت احتجاز السجناء ومعالجة أوضاعهم؛ وتدعو كذلك إلى التحقيق في مدى تناسب الرد الذي قامت به قوات الجبهة المتحدة والولايات المتحدة والمملكة المتحدة.

"ما الذي يمكن حشيته من إجراء التحقيق سوى انكشاف الحقيقة، وما يمكن أن يبعث به من رسالة بأنه لن يكون هناك تساهل في مسألة الإفلات من العقاب. إن تاريخ أفغانستان يعج بانتهاكات حقوق الإنسان، ومن غير الوارد أن يسود سلام مقيم في هذا البلد إذا ما سمح لمرتكبي انتهاكات الماضي والحاضر لحقوق الإنسان بالإفلات من العقاب".

وإذا ما كانت القوى التي شاركت في هذه الواقعة بشكل مباشر غير راغبة في إجراء التحقيق، فلا مناص من أن تبدأ الأمم المتحدة بالنظر في إجراء تحقيق دولي تقوم به هي نفسها.

إن منظمة العفو الدولية لتؤكد مجدداً على دعوتها إلى نشر مراقبين دوليين لحقوق الإنسان في شتى أنحاء البلاد في أقرب وقت ممكن، وإلى إنشاء لجنة خبراء، دون تأخير، للنظر في آليات تقديم مرتكبي الانتهاكات الخطيرة لحقوق الإنسان في أفغانستان، الراهنة منها والسابقة، إلى العدالة.

انتهى

وثيقة للجمهور

لمزيد من المعلومات، يرجى الاتصال بالمكتب الصحفي لمنظمة العفو الدولية في لندن، المملكة المتحدة، على هاتف

رقم: +44 20 7413 5566

Amnesty International, 1 Easton St., London WC1X 0DW

موقع المنظمة على الانترنت: <http://www.amnesty-arabic.org>.